

خلاصة الفصل الاول

لقد تطرقنا في هذا الفصل الأول بإعتباره الاطار النظري المفاهيمي للدراسة ، والذي يعالج المفاهيم والمصطلحات المختلفة والمتشابهة على حسب رؤية وتفكير الباحثين والهيئات التي لها ثقل ، وبهذا العمل والبحث في ماهية المصطلح استطاعنا تقريب الافكار للمفهوم وهذا في المبحث الاول، أما المبحث الثاني عالجنا موضوع نشأة المفهوم (العدالة الانتقالية) عبر مراحلها الثلاثة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية من خلال محاكمة زعماء المانيا بجرم الحرب ، والتي عرفت بمحاكمة نورمبورغ، ثم مرحلة انهيار الاتحاد السوفياتي ثم نشأة محكمة الجنائية الدولية .

و تعرفنا على الادوات و الاستراتيجيات التي تعتمد في العدالة الانتقالية وتم التطرق اليها بالترتيب منها الأدوات القانونية (و تضم الملاحقات والدعاوي القضائية) والادوات السياسية (انشاء لجان و هيئات الحقيقة، اصلاح المؤسسات) والادوات الاجتماعية(احياء الذاكرة ، النصب التذكارية ، النوع الاجتماعي) ، و انطلاقا من هذا الفصل يمكن ان نقول اننا قد تعرفنا واستوعبنا أن :

- اذن فالعدالة الانتقالية هي آلية للتحويل والانتقال من نظام استبدادي لا يوجد فيه حكم

القانون إلى نظام ديمقراطي يحترم حقوق الانسان .

وتهدف العدالة الانتقالية إلى :

-إعادة الكرامة لضحايا الذين تعرضوا لإنتهاكات حقوق الانسان .

- بناء الثقة بين أفراد المجتمع و تحقيق علاقة بين السكان .

- انعاش اقتصاد مجتمع مدمر .

بعد ان يتم الاتفاق على انشاء لجنة حقيقة لمتابعة ارث الماضي تبدأ اللجنة في عملها بالتحقيق والاستماع للمسؤولين عن الجرائم و الاستماع إلى ضحايا الانتهاكات و يتم إحصاء ذلك كله و تقديمه على شكل تقرير ، و أن يعطى للجنة فسحة من الوقت وأن يحدد الزمن الذي حدثت فيه الجرائم والانتهاكات .

- لا تعتبر اللجنة بمثابة لجنة قضائية فهي تمثل هيئة استشارية

-يتم إنشاء الهيئة او اللجنة المتابعة لإنتهاكات الماضي دستوريا (في المغرب انشئت بموجب من الملك ، و افريقيا حددت من طرف البرلمان) أما في كندا فالوحيدة في العالم قد أنشأتها السلطة القضائية .